



# النشرة السورية

من بوليتيكال كيز Political Keys



نشرة يومية  
ترصد أهم التطورات  
المحلية والدولية المتعلقة  
بالشأن السوري

## أولاً: أبرز التطورات المتعلقة بالملف السياسي:

### 1. على مستوى رئاسة الجمهورية، وحكومة تسيير الأعمال:

- زار خمسة وعشرون فائزاً بعضوية مجلس الشعب ممثلون عن جميع المحافظات السورية مراكز الإيواء في محافظة حلب تأكيداً على وحدة الشعب السوري بجميع مكوناته.

### 2. على المستوى الدولي:

- أكد الرئيس التركي "رجب طيب أردوغان"، أن ما وصفه بـ"تطهير" مدينة حلب من عناصر وحدات حماية الشعب الكردية (YPG) يشكل خطوة مهمة على طريق تحقيق سلام دائم واستقرار مستدام في سوريا، وقال "أردوغان" إن "التطورات الأخيرة في حلب تمثل فرصة تاريخية لتنفيذ تفاهم العاشر من آذار بين الحكومة السورية وقيادة قوات سوريا الديمقراطية (قسد)"، مشيراً إلى أن "سوريا لا يمكن أن تعود إلى الوراء، وأن الحفاظ على وحدة أراضيها وسلامها الداخلي يشكل أولوية استراتيجية"، وشدد "أردوغان" على أن الحكومة التركية ترفض بشدة أي محاولات لتأجيج صراع "عربي-كرد"، قائلاً: "لا يمكننا السماح بتقويض الأخوة بين الأتراك والعرب والأكراد، ويجب علينا إدارة العملية بحساسية وحذر من أي استفزازات"، كما حذر قوات سوريا الديمقراطية من التلصق في تنفيذ بنود تفاهم 10 آذار، واعتبر أن الوضع الجديد في حلب يمهد فعلياً لتطبيق هذا التفاهم، خاصة مع بسط الجيش السوري سيطرته على بعض الأحياء بعد انسحاب قوات "قسد"، وأكد الرئيس التركي أن حكومته اتخذت كافة الاحتياطات لمواجهة أي تهديدات محتملة من المناطق الحدودية، في ظل تنامي المخاوف من تجدد الاشتباكات أو تدحرج التوتر إلى مواجهات أوسع.

- قال المتحدث باسم حزب العدالة والتنمية التركي "عمر تشيليك" إن الاشتباكات الأخيرة في سوريا كشفت بوضوح تدهور الوضع الأمني للأكراد نتيجة تنفيذ قوات سوريا الديمقراطية هجمات مدعومة من جهات معيّنة، مؤكداً في الوقت نفسه أن ما يحدث ليس صراعاً بين العرب والأكراد، بل يتعلق بحماية وحدة الأراضي السورية واستقرارها الداخلي، وأشار "تشيليك" إلى أن الأولوية يجب أن تكون للوحدة الوطنية والسلام الداخلي والسيادة السورية، مع التأكيد على أن سوريا ينبغي أن تستمر في مسيرتها كدولة واحدة في إطار مبدأ الدولة الموحدة، ولفت إلى أن هناك خطوات قادمة تتعلق بتفاهم 10 - 3 - 2025، وأوضح أن أنقرة كانت قد شددت سابقاً على ضرورة التزام "قسد" بالتفاهم، معرباً عن قلقه من أن هذه الميليشيات شنت هجمات على مناطق سكنية ومدنية، واستهدفت منازل ومؤسسات عامة، ما يعكس صورة مقلقة للوضع الأمني، وأشار "تشيليك" إلى أن الحكومة السورية وضعت موقفها بوضوح،

معرباً عن الأمل في أن تنتهي المرحلة المقبلة باستقرار، كما تحدث عن تدخل مباشر لقيادة حزب العمال الكردستاني (PKK) من جبال قنديل لدفع الأوضاع نحو التصعيد، قائلاً إن الخط الذي حاول جر العملية نحو الصدام كان واضحاً في تدخلات قنديل، وفي محاولة للحد من إراقة المزيد من الدماء، أشار "تشيليك" إلى أنه تم إرسال حافلات لإخراج بعض المدنيين وعناصر من "قسد" دون قتال، وأكد المتحدث باسم حزب العدالة والتنمية أن الأكراد جزء لا يتجزأ ومتساوٍ من سوريا، موضحاً أن أمنهم أصبح مهدداً بسبب الهجمات التي نفذتها "قسد" بعد تشجيعها من بعض الجهات، وأن ما يجري ليس صراعاً عربياً-كردياً، وأضاف أن "الإرهاب سيرفع من جدول الأعمال وستتخذ خطوات تتعلق بتفاهم العاشر من آذار، وستواصل سوريا مسيرتها كدولة واحدة"، مشدداً على أن التطورات الأخيرة برهنت مجدداً على أهمية مسار تركيا بلا إرهاب والمنطقة بلا إرهاب في منع اتساع دائرة العنف، ورداً على دعوة حزب الشعوب الديمقراطي "DEM" إلى دعوة "قسد" لزيارة تركيا، قال تشيليك إن الطريق واضح، وهو التزام "قسد" بتفاهم العاشر من آذار، والتخلص من العناصر الإرهابية داخلها، والتحرك كجزء من المجتمع السوري الشرعي سياسياً، وأشار إلى أن زيارة تركيا ستكون ممكنة بعد تطهير "قسد" من العناصر الإرهابية وتحولها إلى كيان سياسي ضمن الإطار السوري الشرعي، وختم تشيليك بالقول إن إلقاء السلاح، والتخلص من الإرهاب، والالتزام بتفاهم العاشر من آذار، هي شروط أساسية لكون "قسد" جزءاً من سوريا.

قال رئيس وكالة التعاون الإنساني الدولي الروسية "يفغيني بريماكوف"، إن السلطات السورية الجديدة اقترحت رسمياً إعادة فتح "البيت الروسي" في دمشق واستئناف قبول الطلاب السوريين في الجامعات الروسية وفق نظام الحصص، موضحاً أن تنفيذ هذه الخطوة سيبقى مرتبطاً بتوفير ضمانات أمنية واضحة لسلامة العاملين في المركز الثقافي، وأضاف رئيس الوكالة الروسية أن الاتصالات مع السلطات السورية الجديدة أظهرت أنها، رغم توجهها العام إلى مراجعة الاتفاقيات التي أبرمها النظام البائد، تعترف بالقرارات السابقة المتعلقة بالتعاون الإنساني والثقافي مع روسيا، مؤكداً أنه لم يسمع أي موقف سوري يعارض استمرار هذا المسار، وأشار إلى أن هناك رغبة سورية واضحة في إعادة تشغيل المركز الثقافي الروسي في دمشق وبدء قبول الطلاب السوريين للدراسة في الجامعات الروسية ضمن الحصص المعتمدة، معتبراً أن هذه الخطوة تحمل بعداً سياسياً وثقافياً في آن واحد، وفي المقابل، شدد "بريماكوف" على أن موسكو ستتعامل بحذر مع هذا الملف، لافتاً إلى أن العامل الحاسم يبقى الوضع الأمني، ولا سيما في ظل وجود جماعات مسلحة لا تخضع بالكامل لسيطرة السلطات الجديدة. وقال إن الوكالة الروسية ستضع مسألة الضمانات الأمنية في صدارة أولوياتها قبل اتخاذ أي قرار عملي بإعادة فتح البيت الروسي، مؤكداً أن سلامة الموظفين الروس تمثل خطاً أحمر بالنسبة لموسكو.

- أذان رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني "مسعود بارزاني"، الحملات التي أطلقتها بعض المنصات الإعلامية ووسائل التواصل الاجتماعي خلال الأيام الماضية ضد المواطنين العرب السوريين المقيمين في إقليم كردستان، مؤكداً أن هذه التصرفات غير لائقة ولا تنسجم مع مبادئ وقيم شعب كردستان، كما تتعارض مع سياسة ورؤية مؤسسات الإقليم، وشدد "بارزاني" في بيان على أنه لا يجوز تحميل فئة بريئة مسؤولية ما يرتكبه الآخرون، داعياً إلى احترام اللاجئين والمواطنين العرب السوريين الذين لجؤوا إلى الإقليم ويعيشون فيه بسلام، وطالب "بارزاني" بوضع حدّ لهذه الحملات غير المشروعة، وحثّ الجهات المعنية على اتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع تكرار مثل هذه السلوكيات.

- أكد مستثمرون ورجال أعمال مصريون أهمية تعزيز التعاون الاقتصادي مع سوريا، والمساهمة في دعم اقتصادها ونقل الخبرات التنموية، ولا سيما في ظل توجه سوريا نحو إعادة تنشيط القطاعات الإنتاجية والاستفادة من التجارب الإقليمية الناجحة، وشدد الأمين العام للاتحاد العام للغرف التجارية المصرية، رئيس الغرفة التجارية في محافظة بورسعيد "محمد سعدة" على أهمية عودة العلاقات الاقتصادية بين سوريا ومصر، معتبراً أن انخراط رجال الأعمال والمستثمرين المصريين في شراكات مستقبلية مع نظرائهم السوريين سيسهم في دعم الاقتصاد السوري.

### 3. على مستوى الزيارات المتبادلة:

- بحث وزير الإعلام "حمزة المصطفى" مع المبعوثة البريطانية الخاصة إلى سوريا "آن سنو" والوفد المرافق لها، آفاق التعاون في مجال الإعلام بين البلدين.

- بحث وزير العدل "مظهر الويس" مع رئيس المجلس القضائي الشرعي في الأردن الشيخ "كمال الصمادي"، وعدد من كبار القضاة والمسؤولين في دائرة قاضي القضاة، سبل التعاون المشترك بين الجانبين، والاستفادة من التجربة الأردنية في القضاء الشرعي.

- بحث وزير التعليم العالي والبحث العلمي "مروان الحلبي" مع السفير التركي بدمشق "نوح يلماز" سبل رفع جودة التعليم في البلدين، والتعاون في إحداث توعية بين الجامعات السورية والتركية.

- بحث وزير المالية "محمد يسر برنية" مع وفد من مؤسسة التمويل الدولية "IFC" التابعة للبنك الدولي والمتخصصة في تمويل القطاع الخاص برئاسة "فواز بلبيسي"، آفاق التعاون المشترك وسبل تعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص بتنفيذ المشاريع في سوريا.

- بحث وزير النقل "يعرب بدر" مع وفد من مجموعة البنك الإسلامي للتنمية برئاسة مديرها الإقليمي في القاهرة "نور الدين مبروك"، سبل تعزيز التعاون المشترك في مجال النقل، بما يسهم في تطوير البنية التحتية والنقل المستدام.

- بحث مدير إدارة التعاون الدولي في وزارة الداخلية السورية العقيد "عبد الرحيم جبارة"، مع وفد من بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر (ICRC) شُبل تعزيز التعاون والتنسيق بين فرع الإنتربول في دمشق واللجنة الدولية للصليب الأحمر، مع التركيز على جهود البحث عن المفقودين، ولا سيما أثناء التنقل أو الهجرة، وتطوير التعاون مع الهيئة الوطنية للمفقودين لضمان حماية حقوقهم ودعم عائلاتهم.

#### 4. على مستوى التحركات الحكومية:

- عقدت اللجنة المركزية لاستجابة حلب برئاسة محافظ حلب "عزّام الغريب" اجتماعاً تنسيقياً في مبنى محافظة حلب، خُصص لبحث تسريع عودة الأهالي إلى منازلهم في حيّي "الأشرفية" و"الشيخ مقصود".
- تركزت الجلسة الحوارية الاقتصادية التي جمعت وزير الاقتصاد والصناعة "نضال الشعار" مع أعضاء جمعية رجال وسيدات الأعمال السورية (SBC)، على استعراض الرؤية والحراك الاقتصادي الذي تنتهجه الوزارة منذ التحرير، ودور رجال وسيدات الأعمال في النهوض بالقطاع الاقتصادي في سوريا وتعزيز الشراكة مع الجهات الحكومية في المرحلة المقبلة.
- أصدر وزير الاقتصاد والصناعة "نضال الشعار" قرارين يقضيان بتفويض الهيئة العامة لإدارة المعادن الثمينة بسحب تراخيص المحلات التي تشتري الذهب المسروق، وإحداث ضابطة خاصة بالصاغة تتبع لها، وذلك في إطار جهودها لتنظيم سوق الذهب والمعادن الثمينة في سوريا.
- صدر وزير الاقتصاد والصناعة "نضال الشعار" قراراً يقضي بتعديل قرار المجلس المحلي في مدينة "الراعي" بريف حلب، ليتحوّل المشروع من منطقة صناعية إلى مدينة صناعية تحمل اسم "المدينة الصناعية في الراعي"، وترتبط إدارياً بالوزارة بشكل مباشر.
- أطلقت وزارة السياحة، البرنامج الوطني "نرتقي من الأساس"، الهادف لتطوير الفنادق ذات التصنيف سوية النجمة والنجمتين في مختلف المحافظات، وذلك في إطار خطة متكاملة لرفع جودة الخدمات السياحية بالشراكة مع القطاع الخاص، من خلال تبني مسار تطويري واقعي.
- شهدت عدة أحياء في مدينة حلب عمليات مكثفة لإزالة السواتر الترابية، وفتح الطرقات الرئيسية التي كانت مغلقة منذ سنوات في إطار خطة أوسع تهدف إلى تسهيل حركة المدنيين وتمهيد الطريق أمام عودة الحياة التدريجية إلى المناطق المحررة من تنظيم "قسد"، وأطلقت شركة كهرباء حلب مشروعاً عاجلاً لإصلاح الشبكات الكهربائية المتضررة وخطوط التوتر في حيي "الأشرفية" و"الشيخ مقصود".
- تمكنت فرق الدفاع المدني السوري من إجلاء أهالي منزلين حاصرتهما المياه بعد فيضان نهر الكبير الجنوبي قرب قرية "أم جامع" في ريف حمص الغربي.

## ▪ ثانياً: أبرز التطورات الأمنية والميدانية:

### 1. ملف التوغل الإسرائيلي:

- اعتقلت القوات الإسرائيلية شاباً خلال توغلها في قرية "المشيرفة" بريف القنيطرة الشمالي، وتوغلت دورية إسرائيلية من مدخل بلدة "بئر عجم" في ريف القنيطرة الجنوبي باتجاه قرية "بريقة"، وصولاً إلى منطقة بئر "الكباس" قبل أن تغادر المنطقة.

### 2. ملف الجنوب السوري (درعا):

- اعتقلت قوى الأمن الداخلي في محافظة درعا "عبدو يحيى أبو حلاوة" الذي كان يتزعم مجموعة من اللجان الشعبية التابعة لأجهزة نظام "الأسد" الأمنية في مدينة "الشيخ مسكين" بريف درعا، وارتبط اسمه بالعديد من عمليات الاغتيال التي شهدتها المنطقة.

### 3. ملف الدورز (السويداء):

- نفى محافظ السويداء "مصطفى البكور" صحة ما تداولته بعض الصفحات الإلكترونية حول فرض رسوم على الشاحنات التجارية التي تدخل المحافظة، مؤكداً أن هذه الادعاءات "عارية تماماً عن الصحة" وتهدف إلى التشويش على الجهود الحكومية المبذولة للتخفيف عن الأهالي.
- اندلعت اشتباكات بين قوات الحكومة السورية ومجموعات مسلحة تابعة للحرس الوطني على محور "المجادل" في ريف السويداء الغربي، وذكرت منصات إعلامية محسوبة على الحرس الوطني أن الأصوات المسموعة في محوري "العفينة" و"خربة سمر" ناتجة عن تعامل قوات الحرس الوطني مع ما وصفته بتحركات مشبوهة، مضيفاً أنه جرى إعطاب وإحراق سيارتين تابعتين للأمن الداخلي، وأفادت المنصات ذاتها، بأن عناصر من الأمن الداخلي المتواجدين على طريق دمشق - السويداء يمنعون دخول سيارات البضائع إلى المحافظة، ويقومون بفرض إتاوات مالية عليها مقابل السماح لها بالدخول.

### 4. ملف العلويين (الساحل السوري):

- ألقى مديرية الأمن الداخلي في منطقة الريف الشمالي بمحافظة اللاذقية، بالتعاون مع فرع مكافحة الإرهاب، القبض على قياديين في خلية إجرامية تُعرف باسم "الملازم عباس" التابعة لـ"لواء درع الساحل"، وقالت وزارة الداخلية: "أثبتت التحقيقات الأولية ضلوع الخلية في استهداف نقاط الأمن الداخلي والجيش في محافظة اللاذقية، كما بينت التحقيقات تورط المجرم الفار مقداد فتيحة في تمويل هذه الخلية بالدعم المالي واللوجستي، كما ظهر عناصر الخلية في مقاطع مرئية يهددون بتنفيذ اعتداءات إرهابية ضد مواقع تابعة لوزارة الداخلية والدفاع".

## 5. ملف قسد (المنطقة الشرقية):

- شهدت مناطق واسعة من شمال وشرق سوريا خلال الساعات الماضية تصعيداً أمنياً وعسكرياً لافتاً من قبل ميليشيا "قسد"، تزامن مع توتر شعبي متزايد وتحركات ميدانية غير مسبوقة في محافظات الرقة والحسكة ودير الزور وحلب.
- دفعت "قسد" بأرتال عسكرية بشكل مفاجئ إلى السوق الرئيسي في "عين عيسى" شمال الرقة، حيث جرى إغلاق جميع المحال التجارية وإجبار الأهالي على مغادرة المكان، ما تسبب بحالة من الخوف والذعر في أوساط المدنيين وسط غياب أي توضيح رسمي حول أسباب هذه الإجراءات.
- وصلت إلى محافظة الحسكة أعداد من جرحى عناصر "قسد" القادمين من حيي "الشيخ مقصود" و"الأشرفية" في مدينة حلب، حيث تم نقلهم إلى مشفى ساريا والمشفى الوطني لتلقي العلاج، في وقت أفادت فيه مصادر محلية بأن الميليشيا أصدرت تعميماً داخلياً يُلزم تشكيلاتها العسكرية بالتبرع بالدم بشكل منظم عبر إعداد قوائم بأسماء العناصر وتوثيق عمليات التبرع في مراكز مخصصة داخل المحافظة بإشراف جهاتها المختصة.
- شهدت ساعات فجر الإثنين تصعيداً ميدانياً تمثل في استهداف حاجزين تابعين لـ "قسد" في بلدتي "ذيبان" و"الباغوز" بريف دير الزور الشرقي، حيث هاجمت مجموعة يُعتقد أنها من أبناء العشائر حاجز "الباغوز" بالأسلحة الرشاشة، كما جرى استهداف حاجز "الجسر" في بلدة "الحوايح" ما أدى إلى وقوع إصابات في صفوف عناصره.
- تداول ناشطون معلومات عن فرار خمسة وسبعين عنصراً من أبناء ريف الحسكة الجنوبي من أحد أفواج "قسد" المتمركزة في ريف دير الزور الشرقي.
- رُصد انتشار آليات ومدركات تابعة لـ "قسد" محملة بأسلحة ثقيلة من بينها مضادات طيران عيار 23 ومدافع 57 على سرير نهر الفرات في منطقة "البصيرة" شرق دير الزور، بينما شهدت مدينة "السوسة" بريف دير الزور تحركات مكثفة لآليات الميليشيا في أعقاب هجوم استهدف أحد مقارها في حي "العاليات"، حيث انسحب المهاجمون دون تسجيل خسائر في صفوفهم وسط أنباء عن وقوع إصابات بين عناصر الميليشيا، الأمر الذي دفع "قسد" إلى فرض إجراءات أمنية مشددة ونشر حواجز مؤقتة وتكثيف عمليات التفتيش.
- نقلت "قسد" قوات من فلول النظام المخلوع إلى محوري "الكبر" و"خشام" بريف دير الزور، في وقت شهد فيه الجسر الترابي الواصل بين ضفتي نهر الفرات بمدينة دير الزور حركة عبور محدودة للمشاة

باتجاه مناطق سيطرة الميليشيا مع السماح للحالات الاستثنائية فقط، بالتزامن مع قيامها بإنشاء دُشم ترابية حول الجسر من الجهة الشرقية وتعزيز مواقعها في قرية "حوايح ذياب" بريف دير الزور الغربي.

#### 6. ملف وزارة الدفاع والفصائل العسكرية:

- صدت قوات الجيش العربي السوري محاولتي تسلل لتنظيم "قسد" بريف الرقة الشمالي على جبهتي انتشار "الصليبي"، و"المشرفة".
- قالت هيئة العمليات في الجيش العربي السوري: رصدنا وصول المزيد من المجاميع المسلحة إلى نقاط انتشار تنظيم قسد بريف حلب الشرقي قرب "مسكنة" و"دير حافر"، بحسب مصادرنا الاستخباراتية فإن هذه التعزيزات الجديدة ضمت عدداً من مقاتلي تنظيم PKK الإرهابي، وفلول النظام البائد، نقوم بدراسة وتقييم الوضع الميداني بشكل مباشر وفوري، نؤكد أن استقدام تنظيم "قسد" لمجاميع إرهابية هو تصعيد خطير، وأن أي تحرك عسكري ستقوم به هذه المجاميع سيقابل برد عنيف، لن نقف مكتوفي الأيدي تجاه هذا التصعيد الخطير.
- قال مصدر عسكري: تعزيزات جديدة للجيش العربي السوري تصل نقاط الانتشار في "دير حافر" و"مسكنة" بريف حلب الشرقي، وذلك بعد استقدام تنظيم "قسد" لمجاميع من PKK وفلول النظام البائد على نفس المحور.

#### 7. ملف الأمن العام، وتحركات إدارة الأمن العام:

- تعرضت عدة مواقع إلكترونية تابعة لجهات حكومية سورية لعدد كبير من الهجمات السيبرانية خلال ساعات قليلة، حيث بلغت المحاولات نحو 270 ألف هجوم متزامن على البنية الرقمية للمواقع الحكومية، وفق ما أفادته مصادر تقنية محلية من متابعة الحوادث، وأظهرت هذه الهجمات اختراق موقع وزارة الإعلام ووضع علم يزعم أنه حملة تابعة لتنظيم "قسد" على الصفحة المستهدفة.
- التقى قائد الأمن الداخلي في حلب العقيد "محمد عبد الغني" وجهاء وأعيان حيي "الشيخ مقصود" و"الأشرفية".
- دعت قيادة الأمن الداخلي في محافظة حلب سكان حي "الشيخ مقصود" إلى توخي أعلى درجات الحذر عند ملاحظة أي جسم مشبوه أو لغم أو مواد غير مألوفة داخل الأحياء أو في الأماكن العامة، حرصاً على سلامتهم وسلامة محيطهم.
- نفذت وحدات الأمن الداخلي في محافظة ريف دمشق، بالتعاون مع فرع مكافحة الإرهاب، عملية أمنية نوعية واستباقية في حي "الورود" بمدينة "قدسيا"، استهدفت مجموعة مسلحة خارجة عن القانون كانت تخطط لتنفيذ أعمال تهدد أمن المواطنين والاستقرار العام، وأسفرت العملية عن إلقاء القبض على

3 أشخاص، بعد ثبوت تورطهم في التخطيط والتحضير لأعمال مسلحة، وقد جرى إحالة المقبوض عليهم إلى إدارة مكافحة الإرهاب لاستكمال التحقيقات واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحقهم، في إطار مواصلة الجهود الرامية إلى اجتثاث أي تهديد يمس أمن البلاد وسلامة المواطنين.

- أحبطت إدارة مكافحة المخدرات محاولة تهريب شحنة كبيرة من المواد المخدرة عبر الحدود اللبنانية باتجاه الأراضي السورية، في منطقة "يبرود" بريف دمشق، كانت مُعدّة لاحقاً للتهريب إلى الأردن ودول الخليج العربي، وأوضحت إدارة مكافحة المخدرات أن العملية نُفذت بناءً على معلومات دقيقة، حيث جرى نصب كمين محكم أسفر عن اشتباك محدود، تمكّن خلاله المتورطون من الفرار باتجاه الأراضي اللبنانية، فيما صادرت الوحدات المختصة الشحنة كاملة من دون وقوع إصابات، وبيّنت الإدارة أن المضبوطات شملت 226 منطادًا هوائيًا، ونحو 106 كيلوغرامات من مادة الحشيش المخدر، وحوالي 650 ألف حبة كبتاغون، إضافة إلى 238 غرامًا من مادة الكريستال، و60 غرامًا من مادة الماريغوانا، فضلًا عن ضبط مبلغ 30 ألف دولار أمريكي مزوّر.

#### 8. ملف داعش والتنظيمات الجهادية:

- قالت وزارة الداخلية: نفذت وحداتنا الأمنية في محافظة حمص، بالتعاون مع جهاز الاستخبارات العامة، عملية أمنية محكمة، ألقت خلالها القبض على "أحمد عطا الله الدياب" و"أنس الزراد"، المنتميين إلى تنظيم "داعش" والمسؤولين عن التفجير الذي استهدف مسجد الإمام "علي بن أبي طالب" في حي "وادي الذهب" بتاريخ 26 - 12 - 2025، وأضاف: جاءت العملية بعد متابعة ميدانية دقيقة ورصد شامل، أسفرت عن تحديد هويتهما ومكان تواجدهما، حيث ضُبط بحوزتهما عبوات ناسفة، وأسلحة متنوعة، وذخائر مختلفة، إلى جانب مستندات وأدلة رقمية تثبت تورطهما في الأعمال الإرهابية.

#### ▪ ثالثاً: قراءة تحليلية لأبرز التطورات والسيناريوهات المتوقعة:

تشكّل التطورات اليومية على الساحة السورية لوحة معقدة تعكس مرحلة انتقالية حرجة، تجمع بين مسارات سياسية وأمنية واقتصادية متشابكة. تبرز في الملف السياسي تحولات مهمة على المستويين الداخلي والدولي. داخلياً، تؤكد زيارة أعضاء مجلس الشعب لمراكز الإيواء في حلب على سردية "الوحدة الوطنية" التي تروج لها الحكومة السورية الجديدة، في محاولة لتعزيز شرعيتها وتقديم صورة مصالحة بعد سنوات من الصراع. لكن هذا الخطاب يتعارض مع واقع التصدعات المجتمعية المستمرة، خاصة في ظل التصعيد الأمني في مناطق مثل السويداء والمنطقة الشرقية.

على الصعيد الدولي، يُعد الموقف التركي أحد أهم عناصر التحليل. تصريحات الرئيس أردوغان تُؤشر لتحول استراتيجي في التعامل مع الملف السوري، من نهج عسكري مباشر إلى دبلوماسية أكثر تعقيداً تركز على "تفاهم 10 آذار". التركيز على "تطهير" حلب من وحدات حماية الشعب الكردية (YPG) يهدف إلى تحقيق هدفين: أمني بتأمين الحدود، وسياسي عبر دفع "قسد" للتفاوض ضمن الإطار السوري الموحد. إن وصف العمليات بأنها خطوة نحو "سلام دائم" وليس صراعاً عربياً-كردياً يحاول أنكار الطابع العرقي للتوترات، لكن الوقائع الميدانية تظهر استمرار الاحتقان. الموقف الروسي الحذر، المتمثل في ربط إعادة فتح "البيت الروسي" بضمانات أمنية، يعكس قلق موسكو من عدم استقرار الوضع وتعدد الفاعلين المسلحين خارج سيطرة الدولة، مما قد يهدم مصالحها المكتسبة.

في الجانب الأمني والميداني، تكشف التطورات عن بيئة هشة تشهد صراعات على عدة جبهات. تصاعد التوتر مع "قسد" في الشرق والشمال، بدءاً من التحركات العسكرية في الرقة والحسكة وصولاً إلى الاشتباكات في دير الزور، يؤكد أن انسحابها من أحياء حلب لم يمهّد للصراع، بل ربما نقلته إلى مناطق أخرى. تعزيز "قسد" لمواقعها ونقل فلول النظام السابق يشير إلى استعدادها لمواجهة محتملة، بينما تحشد الحكومة السورية قواتها في ريف حلب الشرقي، مما ينذر بتصعيد عسكري واسع إذا فشلت القنوات السياسية. في الجنوب، استمرار عمليات الاعتقال في درعا، مثل القبض على "عبدو يحيى أبو حلاوة"، يظهر أن ملف المصالحات ما زال هشاً وقابلاً للانفجار. اشتباكات السويداء بين قوات الحكومة والحرس الوطني تكشف عن صراع على النفوذ والموارد داخل مناطق سيطرة النظام السابق نفسه، في إشارة إلى عمق الانقسامات حتى داخل المكون الواحد.

الهجمات السيبرانية الواسعة على المواقع الحكومية، التي نُسبت لـ"قسد"، تقدم بعداً جديداً للنزاع، يؤكد تحول الصراع إلى الفضاء الإلكتروني كأحد ساحات المواجهة. في الوقت نفسه، تظهر عمليات مكافحة الإرهاب في حمص واللاذقية استمرار تهديد تنظيم "داعش" والخلايا النائمة، مما يذكر بأن الحرب على الإرهاب لم تنتهِ رغم تراجع التنظيم تنظيمياً. نجاح عملية إحباط تهريب المخدرات عند الحدود اللبنانية يُبرز تحول سوريا إلى مسار رئيسي للتهريب الإقليمي، وهي ظاهرة تهدد الاستقرار الاجتماعي وتغذي الاقتصاد غير الرسمي والجماعات المسلحة.

على صعيد التحركات الحكومية والاقتصادية، تُظهر الزيارات المتبادلة مع دول مثل مصر وتركيا والأردن، واللقاءات مع مؤسسات التمويل الدولية، سعياً حثيثاً من الحكومة السورية لإعادة الاندماج إقليمياً ودولياً، وجذب الاستثمارات لإعادة الإعمار. إطلاق البرنامج الوطني لتطوير القطاع السياحي، وتحويل "الراعي" إلى مدينة صناعية، وقرارات تنظيم سوق الذهب، كلها إجراءات تهدف إلى إعادة تنشيط الاقتصاد وإرسال رسالة طمأنينة للمستثمرين.



لكن فاعلية هذه الإجراءات مرهونة بتحقيق الاستقرار الأمني أولاً، خاصة مع استمرار الاشتباكات في مناطق حيوية مثل الساحل والجنوب.

السيناريوهات المتوقعة تشير إلى عدة مسارات متوازية: الأول هو تصعيد عسكري محدود بين الحكومة و"قسد" في الشرق، مع ضغوط تركية ودولية لاحتواءه وتحويله إلى مفاوضات تحت مظلة "تفاهم 10 آذار". الثاني هو استمرار الاشتباكات المنخفضة الحدة في الجنوب والساحل، كتعبير عن صراعات محلية على النفوذ والموارد. الثالث هو تسارع محاولات إعادة الإعمار في المناطق المستقرة نسبياً مثل حلب، مع استمرار التحديات الأمنية والخدمية. الخيط الناظم بين كل هذه المسارات هو هشاشة الوضع العام، حيث أن أي تصعيد في جبهة قد يجرّ باقي الجبهات إلى العنف، خاصة مع تنوع الفاعلين الداخليين والخارجيين ومصالحهم المتضاربة. نجاح أي مسار سياسي حقيقي سيعتمد على قدرة الأطراف على تجاوز الخطاب الشكلي للمصالحة، ومعالجة جذور الصراع من تقاسم السلطة والموارد، وضمان حقوق جميع المكونات في إطار سوريا الموحدة.

هذا الملف من إعداد

## بوليتيكال كيز Political Keys



منصة إعلامية مستقلة، غير حكومية، تعدّ تقارير رصدية ودورية لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا في المجالات السياسية والعسكرية والأمنية، وتقدّم تحليلات موسّعة لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي. تضع بوليتيكال كيز Political Keys الخبر في سياقه وتقدّم لكم قراءة موضوعية ومعقّمة لأهم التحولات والقضايا الدولية.

مصدر المعلومات الموثوق لصناع القرار والباحثين

[www.politicalkeys.net](http://www.politicalkeys.net)

جميع الحقوق محفوظة © 2026  
Political Keys بوليتيكال كيز



للتواصل معنا عبر واتساب